

## التَّدْرَن (السَّل) – TB

### ما هو السَّل؟

السَّل مرض معدٍ تسببه جرثومة السَّل. يهاجم مرض السَّل عادة الرئة ولكنه يمكن أن يصيب أي جزء آخر من أجزاء الجسم. وهو مرض معروف منذ قرون.

### كيف ينتشر المرض؟

ينتشر السَّل من شخص لآخر عن طريق الهواء عند سعال أو عطس شخص مريض بالسَّل الرئوي. غير أنه ليس مرض شديد العدوى، فهو لا ينتقل إلا من خلال الاتصال الوثيق أو المنتظم بشخص مريض بالسَّل لفترة طويلة من الزمن.

### ما هي عدوى السَّل؟

معظم الأشخاص الذين يستنشقون جرثومة السَّل قادرين على وقف نمو جرثومة المرض بأجسامهم حيث يقوم جهاز مناعة الجسم بمحاصرة جرثومة المرض ويبقيها غير نشطة. وهذا هو ما يسمى بعدوى السَّل أما هؤلاء الأشخاص حاملِي العدوى فهم:

- لا يشعرون بالمرض / ولا تظهر عليهم أعراضه
- لا ينقلون جرثومة السَّل
- يظهر عندهم اختبار الجلد إيجابياً (ملحوظة: الأشخاص الذين يعانون من حالات مرضية تضعف أجهزة مناعتهم، مثل مرضى السكر ومرضى فيروس العوز المناعي البشري (HIV) أو مرضى السرطان، قد يظهر عندهم اختبار الجلد سلبياً رغم إصابتهم بعدوى السَّل – لذلك فعلى الأشخاص المصنفين ضمن هذه الفئة مخاطبة أطبائهم)
- قد تتطور جرثومة المرض بأجسامهم ليصابوا بمرض السَّل الفعال في المستقبل

### ما هو مرض السَّل؟

تصبح جرثومة السَّل نشطة عندما يفشل جهاز مناعة الجسم في وقف نمو جرثومة المرض. عندئذ، تبدأ جرثومة السَّل في النمو مسببة خللاً بالجسم. أعراض مرض السَّل هي:

- السعال (الذي يستمر لأكثر من ثلاثة أسابيع)
- حمى/ رعشة/ عرق ليلي
- الشعور بالإجهاد
- نقص الوزن دون سبب/ فقدان الشهية

فإذا أصاب مرض السَّل جزءاً آخر من أجزاء الجسم، تعتمد الأعراض التي ستظهر على مكان نمو السَّل بالجسم، مثل تورم بعقدة لمفية أو ألم بالمفصل.

### ما هي اختبارات السَّل؟

يتم فحص السَّل من خلال عمل اختبار جلدي، فإذا كان اختبار الجلد إيجابياً دل ذلك على وجود جرثومة السَّل في جسم الشخص موضع الاختبار. ويتم تشخيص الإصابة بمرض السَّل من خلال؛ إجراء فحص بدني وعمل أشعة سينية على الصدر وتحليل البلغم (المخاط الذي يخرج مع السعال من الرئة).

### كيف يتم علاج السَّل؟

قد يستفيد الأشخاص المصابون بعدوى السَّل من الأدوية المضادة لمنع المرض. أما مرضى السَّل فيجب عليهم استكمال العلاج للشفاء من المرض. عقاقير السَّل مجانية إذا طلبها الطبيب المعالج من الصحة العمومية. إن السَّل مرض يمكن اتقاؤه وعلاجه والشفاء منه!